

(١٠) ويحرم على الحاج النسوق والرفث والجدال ، ولا يتعرض لقتل صيد إلا بعض الدواب يقتلن في الحرم (خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم : النراب ، والحدأة ، والعقرب ، والفارة ، والسكب العقور) خ > ١ (جزاء الصيد) ص ١١٧ .

(١١) ومن السنة زيارة المدينة لقبر النبي والمسجد ولما فيها من فضل (أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة ، تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد) خ > ١ (فضائل المدينة) ص ١١٩ .

(١٢) والمدينة دار الهجرة وبلد الأنصار ومأوى المؤمنين ، (إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها) (١) .

(١٣) والمدينة بلد عصمه الله من الدجال الذي سيظهر في قرب قيام الساعة (ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق) خ > ١ (فضائل المدينة) ص ١٢٠ .

(١٤) والوقوف بعرفة هو الركن الأعظم وهو مهبط الرحمة ، فيه يتجلى الله على عباده فينفر ذنوبهم ويباهي بهم (ينزل الله إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول : انظروا إلى عبادي جاءوني شعثا غبرا ضاحين ، جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي ، فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة ) .

(١٥) وفضل الله الذي كان ينزل على النبي وصحابته تمتد إلى يوم القيامة (أتاني جبريل عليه السلام أتفا فأقرأني من ربي السلام وقال إن الله عز وجل غفر لأهل عرفات وأهل المشعر الحرام وضمن عنهم التبعات .